

التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف عند الأطفال

الباحث الأول	الباحث الثاني	الباحث الثالث
مها صبري عطوان	نعي عامر هاشم	يحيى سعد عبداللطيف
الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات	الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف عند الاطفال فضلاً عن تعريف المصطلحات الواردة في بحثها وبرز الدراسات التي لها صلة في البحث وتحديد الآثار الايجابية والسلبية للتكنولوجيا الرقمية على الاطفال وقد قام الباحثون باختيار المنهج الوصفي لهذا البحث وقد توصل الباحثون الى ان وسائل التكنولوجيا لها دور كبير في اكتساب الاطفال للعنف الى جانب صياغة العديد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أخذها بنظر الاعتبار من قبل المتخصصين في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا الرقمية , العنف , الأطفال.

Digital technology and its role in the development of violence among children

First Researcher	Second researcher	third researcher
Maha Sabri Atwan	Naba Amer Hashim	Yahia Saad AbdulLateaf
Al-Iraqia University Islamic Researches And Studies Center (Mabdaa)	Al-Iraqi University College of Education for Women	Iraqia University Islamic Researches And Studies Center (Mabdaa)

Abstract:

The aim of the current research is to identify digital technology and its role in developing violence among children, in addition to defining the terms included in her research and the most prominent studies related to the research and identifying the positive and negative effects of digital technology on children. The researcher chose the descriptive approach for this research and concluded that technological means have a major role in children's acquisition of violence, in addition to formulating many recommendations and proposals that can be taken into consideration by specialists in this field.

Keywords: Digital technology, violence, children.

المقدمة :

ان التحولات السريعة التي تعرض لها المجتمع العراقي حيث تحول بالمجتمع من مجتمع شبه مغلق الى مجتمع انتقلت اليه كل وسائل التكنولوجيا الرقمية والانترنت في مقابل ذلك لا يمتلك افراد المجتمع مهارات التعامل مع هذه الادوات الجديدة التي ادت الى ثورة من التغيرات في المجتمع مما أدى الى حدوث عملية تأثير وتأثر لكل افراد المجتمع وتعد هذه المرحلة من اهم المراحل التي احدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وانعكست هذه التغيرات على المنظومة القيمية لكافة شرائح المجتمع ويعد الطفل من المكونات المجتمعية التي تأثرت وبشدة بذلك التغير بعد أن كان الطفل لا يتعامل مع هذه الادوات الذكية ومواقع الانترنت يمارس نشاطاته اليومية ويذهب الى المدرسة ولديه عدد من الاصدقاء يمارس اللعب معهم وكان يكتسب سلوكياته من توجيه الوالدين والتعلم من اخوانه واصدقائه في المدرسة او الروضة وبناء الجيران ممن هم في عمره وارشادات المعلم وكانت برامج التلفزيون محددة بقنوات رسمية ولكن بعد ظهور وسائل التكنولوجيا والانترنت واصبح جهاز التلفاز يتضمن العديد من القنوات واصبح الاسرة منشغلة بوسائل التواصل الاجتماعي واصبحت فجوة بين الطفل وأسرته وكان الطفل يميل العالم الافتراضي والتكنولوجيا لإشباع حاجاته النفسية

والاجتماعية والعاطفية واصبح يشاهد موضوعات لا تناسب عمره دون رقابة الوالدين وبدء يكتسب سلوكيات جديدة مما جعل الاطفال يتعرضون لأنواع من العنف الالكتروني والذي انعكس على سلوكياتهم في التعامل مع من حولهم بعنف.

أولاً : مشكلة البحث : تؤدي وسائل التكنولوجيا دوراً هاماً في الحياة اليومية للأطفال وذلك مع اختلاف برامج وكثرة القنوات التي تنتشر في كافة المجالات والآثار التي تجعل المتابع لها مع اختلاف جنسه وعمره يجلس أمامها مدة زمنية كل يوم , غير أن بعض البرامج التي تكون ذات مشاهد عنيفة تبعث في نفس الطفل شعوراً بالانتقام وتجعل بعض الاطفال يستهينون بحجم هذا العنف الذي يمر عبر وسائل التكنولوجيا بحيث تبعث في عقوله بعض العدائية للأخر الذي ربما يكون شجار قائم بين الاطفال .

لذا انطلق البحث في الاستقصاء عد مشكلة دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية العنف عند الأطفال ؟ واساليبها في تكوين المفاهيم وبناء المهارات عند الأطفال ؟، وذلك لأن البيئة الرقمية لم تعد مجرد أداة ترفيهية بل أصبحت بيئة للتعليم بديلة تفرض العديد من التساؤلات ، تكون التنشئة الاجتماعية ركيزة مهمة من ركائز التربية وأساس مهم من الأسس التي يقوم عليها الإنسان حيث يواجه الحياة وما فيها من مؤثرات طبيعية وجودية وإنسانية يحاول أن يتكيف معها وفق متطلباتها وشرائطها وظروفها فإذا نجح في هذه عاش ونما وتطور وألا انقرض وهلك فالعملية هنا قائمة على اساس من محاولة اعانة الفرد على حسن التكيف مع محيطه وهي قبل كل شيء تمرير الخبرة السابقة من جيل الى جيل وتمكين الجيل الجديد من البقاء والحفاظ على الذات الفردية والذات الاجتماعية حيث تعتبر العملية التربوية بكافة انواعها سوى طبيعية او اجتماعية او ثقافية تلعب دور كبير في تنشئة الطفل.

ثانياً : أهمية البحث : تأتي أهمية هذه الدراسة لسد الفجوة المعرفية المتعلقة بهذه المفاهيم و رصد التحولات في أنماط العنف التقليدي وتحوله إلى "عنف رقمي" أو "تكنولوجي"، وهو ما يثير المكتبة بمفاهيم مستحدثة تتجاوز النظريات السلوكية الكلاسيكية ، لذا تمثلت أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية العينة التي تتضمنها الدراسة الحالية وهم الاطفال الذين يمثلون اهم فئة في المجتمع وهم قادة المستقبل وذلك لأنهم في مرحلة عمرية مهمة من مراحل تكوين الشخصية كما تتبع أهمية البحث من تأصيله للعلاقة السببية والكشف عن الآليات النفسية والاجتماعية التي تجعل من الوسائط الرقمية بيئة خصبة لتعزيز السلوك العدواني من خلال تناوله لمشكلة من المشكلات العصرية وهي أنتشار العنف عند الاطفال من خلال التكنولوجيا الرقمية التي تعرضهم للعديد من المشاكل نتيجة سوء استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة وتقديم رؤية علمية تجمع بين علوم الاتصال وعلم النفس التربوي لفهم كيف يعيد الطفل صياغة مفهوم "القوة" و "العنف" في العالم الرقمي.

ثالثاً : أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر وسائل التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية العنف في حياة الاطفال وسلوكياتهم ومستقبلهم , وتحديد اهم التوصيات للأسر الذين يتعرضون اطفالهم للعنف , لحمايتهم من المخاطر الرقمية والاجهزة الالكترونية بأشكالها وانواعها المتعددة

رابعاً : حدود البحث :

1. **الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث الحالي على العنف الذي يكتسبه الاطفال من خلال التكنولوجيا الرقمية وأنماط التكنولوجيا الرقمية كالألعاب الإلكترونية العنيفة، منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التفاعلية كأدوات لبث المحتوى والتركيز على العنف اللفظي كالتمتر ولغة الكراهية والعنف المادي كتقليد الحركات القتالية وتحطيم الممتلكات والعنف الرمزي في القيم والسلوك العدواني تجاه الأهل والاقربان .

2. **الحدود البشرية :** اقتصر البحث على الاطفال. في مرحلة الطفولة المتوسطة لأن هذه المرحلة هي الأكثر تأثراً بالرقمنة والتكنولوجيا.

3. **الحدود الزمانية :** تمثلت للعام الدراسي 2025-2026 إلى أن البحث يغطي هذه الفترة التي زادت تأثير في الأطفال بظهور أدوات رقمية حديثة والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي الشامل.

خامساً : تحديد المصطلحات :

1- **التكنولوجيا الرقمية :** عرفت (علياء الجندي) التكنولوجيا الرقمية بأنها الاساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام , ويشير مفهوم التكنولوجيا الرقمية الى جميع التقنيات الإلكترونية بأدواتها المختلفة والأنظمة الآلية والأجهزة والموارد التكنولوجية التي تنتج

المعلومات أو تعالجها أو تخزينها فهي تشمل أي برامج مدعومة بالحاسوب أو الأنظمة التكنولوجية من أجل تنفيذ مهمة بعينها (علياء ، 2000).

ويعرفها الدكتور محمد عطية خميس "هي منظومة متكاملة تعتمد على تحويل المعلومات سواء كانت نصوص أو صور أو أصوات إلى صيغ ثنائية تعتمد على الرقمين (1.0) مما يسمح بمعالجتها وتخزينها واسترجاعها بدقة وسرعة عالية عبر الوسائط الإلكترونية بهدف تنشيط التفاعل بين المحتوى الرقمي والمستخدم (خميس، 2015).

2- العنف : يقصد به سلوك يستهدف الحاق الأذى بالأخرين أو الآخر أو ممتلكاتهم (حسن، 2006)، وعرف بأنه سلوك مشوب بالقسوة والعُدوان والاكراه وهو سلوك بعيد عن التحضر والمدنية وتحركه الدوافع العدوانية والطاقات الجسمية ويضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم بهدف قهرهم (طه، 1993).

وقد بين الدكتور (يحيى الرخاوي) الذي تعمق في غوص إلى جذور العنف وسيكولوجيته" بأنه استخدام القوة المادية والمعنوية استخداماً غير مشروع من أجل إلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات أي بمعنى الخروج عن المعايير والقيم السائدة ليمثل شكل من أشكال الصراع " (الرخاوي، 1994).

3- الاطفال : هو الانسان في مرحلة النمو والتطور بين الولادة وبلوغه وفقاً لتعريف منظمة الامم المتحدة يتم تصنيف الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (0 و 18) عاماً كأطفال ومع ذلك يمكن ان يختلف تحديد الطفولة بين البلدان والثقافات المختلفة (اليونيسيف، 2024)، ويعرفه الدكتور (مصطفى حجازي)" بأنه ذات إنسانية فاعلة ومستقلة طاقة إبداعية وقدرة فكرية على البناء ومعرفة من خلال التفاعل الحي مع بيئته" حيث يركز على المنظور الفضول الفطري كمحرك أساسي للتعلم (حجازي، 2005)

من المخاطر التي يتعرض لها الاطفال متصفح الانترنت تلك التطبيقات التي ظهرت مع تطور الذكاء الاصطناعي والتي يمكن استغلالها من قبل المجرمين لاستهداف الاطفال مثل المتعلقة بتحميل الصور لتلقي نسخ معدلة عنها فهذه التطبيقات بإمكان أي مجرم أن يستدرج من خلالها أطفالاً ليرسلوا له عدداً من صوره ثم يقوم باستغلالها لأغراض دنيئة لابتزاز الطفل أو ذويه أو لتشويه شرف الفتيات خصوصاً في المجتمعات المحافظة كمان أن المحادثات مع صفحات الذكاء الاصطناعي قد تتضمن تغييراً بالطفل لدفعه الى ارتكاب جرم ما أو للتمرد على والديه أو على المجتمع ككل فيتحول الطفل تدريجياً الى مجرم خطير وهو في بيته امام جهاز الكتروني. خبير الطفولة والاسرة في تونس (ابراهيم ربحاني) أكد لـ"القدس العربي" بأن العنف الرقمي هو من أهم التهديدات التي تواجه الاطفال موضحاً بأن كل ابتزاز يوجهه الطفل في الفضاء الالكتروني يصنف ضمن العنف السيبراني" والحقيقة أن من أهم الاسباب التي تجعل أطفالنا يعيشون العنف الالكتروني هو استقالة الاولياء من عملهم التربوي وذلك ليس فقط بالمراقبة والمراقبة وانما بالقرب من أطفالنا والتواصل معهم وتلبية الحاجات النفسية لهم .

ومن أهم الاسباب التي تؤدي الى تعزيز السلوك العنيف لدى الاطفال وتزايد مستويات التمر بكل تجلياته الالكترونية والواقعية هو تعرض هؤلاء المتتمرون لموجات من الخوف والرعب فيما يرونه يومياً في الالعاب الالكترونية وسائر وسائل الاتصال التفاعلي ولربما تعرضوا الى عنف مماثل فجبب التقليد الاعمى دون ادراك العواقب وخطورة هذه الافعال (قاسم، 2024).

الأطر النظرية :

أولاً : تنمية العنف لدى الاطفال :

يبدأ تنمية العنف عند الاطفال حتى من غير تعرضهم للوسائل الإعلامية او التكنولوجيا الرقمية فقد يكون من محيط البيئي او المجتمعي او الاسري المتمثل فيه ، ولكون هذا البحث موجهة لمعرفة تنمية العنف لدى الاطفال عبر التكنولوجيا الرقمية فالأمر لم يتم بهذه البساطة بل كان له بدايات سهلت ومهدت لدخول التكنولوجيا الرقمية لعالم الاطفال بداية مع الوسائل التقليدية التي كان من اهمها (التلفزيون) وأجهزة الألعاب الالكترونية التي كانت اجهزة منفصلة عن الانترنت والتلفاز حتى اتت التكنولوجيا الرقمية لتجمع بين هذه الوسائل والأجهزة ، حيث يمكن عد التلفاز المعلم الاول للعنف لدى الاطفال نتيجة مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية، وإن الاطفال الذين يتعرضون للمشاهدة لساعات طويلة هم أكثر عدوانية من اقرانهم الذين يتعرضون لساعات أقل، فضلاً عن ان الاحداث وصغار السن قد تعلموا بعض الانحرافات السلوكية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات وارتكاب العنف تجاه الآخر نتيجة مشاهدة الافلام التي

تشجع على تنامي ظاهرة العنف ضدهم أو ضد الآخر، ولا يلبث الأطفال أن يصبح العنف جزءاً من تركيبهم النفسية والجسدية في تعاملاتهم مع أقرانهم أو حتى مع الكبار ويعتبرون أن العنف هو من أول الحلول للقضايا التي يحتكون بها بشكل أو بآخر في محيط الأسرة والشارع والمدرسة (خليفة و قصي، 2017).

وان تعرض الأطفال للتلفزيون أحد عناصر التدعيم الذي يتكون من خلال مواقف الحياة، فضلاً عن الاستعداد والقابلية للعنف التي يتعلمها الطفل من البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها، وجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن أعمارهم لديهم اتجاه عدواني، وهذا الاتجاه يبني بداخل الفرد على أساس بايلوجي، لذلك أن الاستعداد للقيام بالعنف متوافر لدى جميع الأفراد، وعند وجود موقف خطير يعمل الجسم على أعدادنا اما للمواجهة أو الهروب (العزیز، 2018).

يلقي بعض الباحثين في علم النفس بأن أهم الأسباب التي تولد العنف لدى الأطفال والمراهقين مشاهد العنف في الوسائل التكنولوجية الحديثة التي منها التلفاز، المتمثل بالأفلام والرسوم المتحركة، فضلاً عن ألعاب الفيديو مثل (البلاي ستيشن) التي يقوم فيها البطل بالقتل والتخريب، والسرقة وإيذاء الآخرين، ليحقق الفوز، لذلك يمكن عد مثل هذه المشاهد من العوامل المسببة للانحراف، وبهذا الصدد قال الطبيب النفسي ستيفن باننا الأستاذ بجامعة كولومبيا: "إذا كان السجن هو جامعة الجريمة فإن التلفزيون هو المدرسة الاعدادية للانحراف" فالتلفزيون وتوابعه قد يكون مدرسة للإجرام، فمن خلال برامجه يتدرب الصغار على الجريمة والعنف، فينشؤون على قبول الانحراف ومعايشته والانخراط في سلك أهله، فيمتصون هذه المفاهيم والقيم (همال، 2018).

ويرجع الباحثين أن العنف لدى الأطفال إلى نمط سلوكهم الذي يرومون التطلع إليه المتنامي من البيئة التي ينشأ فيها أولئك الأطفال، فالأطفال العدوانيين يختارون برامج عدوانية لمشاهدتها، وذلك وليد للأسرة والمدرسة التي تمثل البيئة التي نشأوا فيها وكلما كانت تلك البيئة سوية كانوا أفضل من غيرهم من أقرانهم، وكانوا أقل عدوانية من الأطفال العدوانيين، وأن العنصر الأخطر ليس البيئة الرقمية وإنما الطفل نفسه، وأقصى ما يفعله العالم الرقمي هو تغذية تلك الميول المرئية التي تكون موجودة في الطفل نفسه (العزیز، 2018).

يرى فريق من العلماء أن الطفل يتأثر بالتعرض للوسائل الإعلام مباشرة، وأن حوادث العنف البدني الرقمي مرتفع جداً ويصل إلى 80%، الأمر الذي يترتب عنه أعمال عنف، فيخلط بين الحياة الواقعية والحياة الخيالية التي تعرضها وسائل الاعلام، كما تشير الدراسات إلى أن مجموعة من الأطفال يبدون قدراً من السلوك العدواني تجاه الآخرين بعد مشاهدة أفلام العنف التي تعرضها وسائل الاعلام، وذلك بعد الموازنة بمجموعة أخرى من الأطفال الذين يشاهدون برامج عادية خالية من أعمال العنف، كما أن مداومة مشاهدة العنف في التلفاز تجعل من السلوك العدواني أمراً عادياً ومألوفاً (همال، 2018).

استخدم المختصين بعلم النفس مصطلح "العدوان الطبيعي" على الطاقة التي يستنفذها الإنسان العادي في نشاطه اليومي، سواء كان للعمل أو الدراسة أو الرياضة، إذ لكل طفل يولد وفي فطرته ميل طبيعي للعدوان، وبمنظرة عامة على عالم الأطفال يلاحظ بأنه عالم خيالي مليء بالأخطار والصعوبات وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، فالخيالات الخاصة بطفل يبلغ الرابعة من عمره والمنعكسة على أسلوبه في اللعب يوجد للصوف والوحوش التي تهاجم الناس، وفي الغالب يقوم بقهرهم بمساعدة قوته السحرية الفعالة وفي بعض الأحيان بمساعدة الكبار.

حري بنا القول بأن وسائل الاعلام تقدم للطفل رؤية للعالم الخارجي والذي يكون فيها العنف والموت اساليب اعتيادية لحل المشكلات والصراعات فقد وجد بأن الأطفال يضيفون واقعية بشكل عالي للأفعال العنيفة التي يشاهدونها في المضامين الحديثة زمنياً والمرتبطة بالعالم الحالي مقارنة بنفس الأفعال التي وقعت في الماضي والتي ستقع بالمستقبل.

اضفت دراسة جرت على برامج الأطفال وبالتحديد الرسوم المتحركة بأن نسبة العنف يرتفع بشكل ملحوظ، والتي أثرت على سلوك الأطفال وأن تأثيرات برامج العنف بعد مشاهدتها من الأطفال يؤدي إلى السلوك العدواني عندهم، وأن هنالك الكثير من المسببات لهذا السلوك العدواني عند الطفل، والتي من بينها أن الطفل في عمر السادسة لا يفهم تتابع أحداث الفيلم المعروض، فهو لا يربط بين الحدث والنتيجة فيقلد المجرم دون النظر إلى العقوبة التي تقع على ذلك المجرم في نهاية القصة كما توصل العلماء أيضاً إلى أن الطفل في سن الثالثة يكون عاجزاً عن التمييز الدقيق بين الشخص والموقف الذي يوجد فيه، لذلك يتكون عنده خلط بين الحقيقة والخيال، وكذلك هناك أيضاً عملية التوحد في الطفل حيث يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير إعجابه، فيدرك أنه وذلك الشخص واحد فيقلده (العزیز، 2018).

ارجع بعض الباحثين بوجود علاقة سلبية بين مشاهدة والتحصيل الدراسي، فضلاً عن تنمية السلوكيات الغذائية غير المرغوبة لدى الأطفال بعد تعرضهم للتكنولوجيا الرقمية لمدة طويلة لاسيما الاغذية غير الاساسية، كما اثرت على العلاقة بين الاباء والابناء وجعلتها علاقة تفقد سماتها التفاعلية واصبح الخطاب احادي الجانب، كما تم التأكيد على وجود علاقة سلبية قوية بين مشاهدة التلفاز والاداء المدرسي لدى طلاب المدارس المتوسطة، كذلك كان هناك وجود علاقة بين لعبة البلاي ستيشن وبين السلوك العدواني، كما تم التأكيد على وجود علاقة بين طول مدة الاستخدام للتكنولوجيا وبين شعور الأطفال بالكآبة والوحدة، وهناك أيضاً اثار سلبية لمشاهدة الفضائيات منها تشجيع النزعة الاستهلاكية لدى المشاهدين فضلاً عن انها تمثل غزواً ثقافياً (سالم، 2013).

ثانياً : دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية العنف لدى الأطفال :

ادى استخدام الأطفال للإنترنت الى عدم وجود ترابط ايجابي بين معدل استخدام الانترنت ومعدل الشعور بالقبول الاجتماعي للأطفال، فضلاً عن وجود علاقة ايجابية بين غياب الوالدين وتشتت دورهم الوظيفي، وادمان الأطفال على الالعاب الإلكترونية، وايضاً وجود علاقة ارتباطية بين اسراف الطفل في التعامل مع العوالم الافتراضية وافتقاد المهارة الاجتماعية في اقامة صداقات وعلاقات اجتماعية (سالم، 2013).

نمت التكنولوجيا الحديثة العنف لدى الكثير من الأطفال في العصر الحديث، فادى الترويج للعنف لدى شريحة الأطفال الى التأثير به بشكل مباشر بعد التعرض الى مشاهد العنف الموجودة في برامج التلفاز والسينما والعباب الفيديو وافلام الكارتون فضلاً عن الافلام المخصصة للكبار والتي تدخل فيها مشاهد العنف والتشويق والاثارة والرعب والافلام البوليسية بالتحديد، ونمى مفهوم العنف بأوساط الكبار والصغار وترسخ بانه نوع من انواع العقاب او الانتقام ضد الشر او البحث عن حل بوليسي لقضية معينة ، والعباب الفيديو التي عملت على بث الكثير من اشكال العنف في صفوف الأطفال الذين يتلقون العنف بواسطة الشاشة (خليفة و قصي، 2017) .

يجب الالتفات الى ان نزعة العنف لدى الأطفال المتولدة جراء عوامل التكنولوجيا الحديثة يجب استثمارها لمصلحة الطفل نفسه وذلك بواسطة وسائل الاعلام لاسيما وان وسائل الاعلام من اهم الوسائط التي تصل الى عقول ووجدان الافراد لذا يجب استعمال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الايجابي مع الأطفال، مع توضيح طرق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيف الاولياء بطريقة سليمة تلقي فيها سلوكيات العنف لتربية الأطفال مع امكانية عرض حالات لأطفالهم، وتكون نموذجاً محبباً في التعامل مع الأطفال حتى يتم اكتسابها وتجسيدها من طرف الاولياء (خليفة ،. 2018) .

شكلت التكنولوجيا الحديثة مشكلة كبيرة لدى الأطفال والمراهقين وبالتحديد وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الأطفال بواسطة استخدام الاجهزة الالكترونية، واكد اولياء الامور بتراجع دور المؤسسات الاجتماعية من الاسرة، الجيران، الاقارب، المدرسة، المسجد في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وقد تغيرت اساليب التربية المعتمدة في الحاضر عما كانت عليه في الماضي، وظهرت مؤسسات اجتماعية افتراضية تتداخل مع ادوار التنشئة الاجتماعية وذلك باستخدام الاسلوب الوسطي في التربية الذي لا يقوم على الشدة المتمثل في الحرمان ولا على اللين القائم على التلليل المفرط (باحثين، 2020) .

ثالثاً : الاثار الايجابية و السلبية في استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الأطفال (التونسي، 2019):

ناقشت العديد من الدراسات والابحاث الاثار السلبية والايجابية من استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية من قبل الأطفال وابرز الانعكاسات التي نتجت عنها ، فقد بات لا يخلو اي منزل من هذه التقنيات والاجهزة المتصلة بالإنترنت بشكل مباشر كالهاتف والاجهزة للوحية والتلفزيون الذكي واجهزة الحاسوب مما اثر ذلك على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعملية .

ويمكن ابرز اثار التكنولوجيا الرقمية بصورة ايجابية كالآتي :

- 1- مكنت التكنولوجيا الرقمية الأطفال الاقل عمراً من سنتين على اكتساب المهارات وتعلم التفاعل المباشر مع الافراد بطريقة اكثر فاعلية من التلفزيون او الفيديو المصورة .
- 2- ان وجود بعض التطبيقات الخاصة بالأطفال المثبتة في اجهزة الهاتف الذكي كالكتب الناطقة الالكترونية مكنت الطفل من تعلم النطق السليم والصحيح في عمر السنتين والنصف .
- 3- وفرت التكنولوجيا الرقمية المعلومات التي يمكن ان يحتاجها الاهل في اي وقت بسرعة وسهولة .

- 4- مكنت أولياء الأمور من إيصال أفكارهم وتوضيح رؤيتهم للأطفال عند شرح بعض الأمور كإظهار صوت الحيوان معين عن طريق الهاتف لتسهيل التعرف الطفل عليه وفهم المغزى من الكلام ومعرفة مكان وجودة.
- أما من أبرز الآثار السلبية التي انعكست من استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية هي :
- 1- مشاكل الصحة البدنية : مثل ضعف النظر السمنة وآم الرقبة والظهر نتيجة الجلوس لفترات طويلة .
 - 2- التأثير على النوم : الإفراط في استخدام الأجهزة الرقمية خاصة قبل النوم يمكن ان يسبب اضطرابات النوم .
 - 3- المخاطر النفسية والعاطفية : مثل الإدمان والقلق والاكتئاب وتدني تقدير الذات .
 - 4- ضعف المهارات الاجتماعية والوجدانية : الإفراط في استخدام التكنولوجيا يمكن ان يقلل من القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعال مع الأقران والأقارب .
 - 5- التأثيرات السلبية على التحصيل الدراسي : تشتت وقلة التركيز التي قد تؤدي الى تراجع الاداء الدراسي .
 - 6- التعرض للمحتوى غير المناسب : مثل العنف والمحتويات الجنسية او الافكار المضللة .
 - 7- التعرض للمخاطر الأمنية : مثل التتبع الالكتروني والاحتيال وانتهاك الخصوصية .
- رابعاً : الجهات المعنية بحالات العنف عند الأطفال :**

حيث خصصت الدولة والمجتمع مجموعة من الهيئات او المنظمات والوزارات المعنية بمتابعة هذه الحالات والعمل على معالجتها في حال وصولها لمرحلة لا يمكن السيطرة عليها من قبل افراد الاسرة او ذويهم , كما هي جهات مسؤولة عن الكشف المبكر عن هذه الحالات والعمل على وقاية وحماية المجتمع منها قبل تفاقمها من خلال الدراسات والابحاث التي يقدمها المختصون في هذا المجال او المشاركون والمهتمون بحماية هذه الشريحة من المجتمع ومن هذه الجهات هي :

- 1- وزارة الشؤون الاجتماعية (ادارة الحماية).
- 2- الجمعية الوطنية لحقوق الانسان.
- 3- برنامج الامان الاسري (خط مساندة الطفل).
- 4- هيئة حقوق الانسان.

خامساً : أبرز المسارات التي تم تحديدها لتعرض الأطفال لتكنولوجيا الرقمية (سهيل و شهد، 2023):

تم من خلال البحوث والدراسات التي سبقت هذا البحث تحديد مجالات متعددة لعلاقة الأطفال بالتكنولوجيا الرقمية وكان من أبرز هذه المجالات هي ما اشارت إليها الترميزات علاقة الأطفال بتكنولوجيا الرقمية ودورها في التنمية من خلال أبرز ثلاث مجالات وهي :

المجال الأول : الوعي بالعنف الإلكتروني وأثاره : حيث بينت معظم الدراسات التي اجريت على عينة من المبحوثين إلى انخفاض مستوى وعي ومعرفة أولياء الامر الأطفال بالعنف الإلكتروني الذي يمكن ان يتعرض له الأطفال عبر التكنولوجيا الرقمية وما يمكن ان يتبعها من المخاطر النفسية والجسدية والاجتماعية التي تنعكس من تنمية العنف عند الأطفال او التعرض له عبر التكنولوجيا الرقمية فيسبب الانعزال والخوف والقلق والتخوف من الاختلاط والميل إلى السرية وعدم طلب المساعدة بطرق صحيحة لتجاوز هذه المخاطر .

المجال الثاني : استراتيجيات الحد من العنف الإلكتروني : وتمت هذه الاستراتيجية او الخطة من خلال الوعي والمعرفة الكافية والشاملة لأولياء الامر الأطفال والأطفال انفسهم للعمل على الحد من ظاهرة تنامي العنف عبر التكنولوجيا الرقمية والتعرض لها وتتم هذه التوعية في البيت والمدرسة والمراكز العامة لمساعدة الطفل على فهم ما يتعرض له وتوجيهه للتصرف السليم وطلب المساعدة الاجتماعية والقانونية لتجاوز الأذى النفسي له ولغيره.

المجال الثالث : السياق الاجتماعي والعنف الإلكتروني : اي ينبغي تجاوز بعض المتعلقات الاجتماعية التي نما عليها الفكر الاجتماعي لأفراد المجتمع في توجيه التهم لجنس دون اخر كالأناث دون الذكور او لفئة دون اخرى فكل من يفعل الخطاء هو متهم بغض النظر عن جنسه فئته نوعه شريحته من المجتمع فمحاولة طمس الحقائق وتسمية الأمور بغير مسمياتها يزيد من تشويش الطفل وخوفه من المجتمع في الكلام وطلب المساعدة فأما يصبح ضعيف ومهزوز الشخصية او متمتر وعنيف يحاول تغطية أفعاله بأذية الآخرين عبر الواقع او عبر التكنولوجيا الرقمية وهذا ما يجب تصحيح فكرته في المجتمع والأطفال خصوصاً .

سادساً : الدراسات السابقة :

1- دراسة نهاد رحمين 2022 : سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الثغرات في نظام حماية الاطفال من خطر والاثار السلبية لنظم المعلومات التكنولوجية والشبكة الرقمية لذلك ركزت في دورها على الأم او المرأة وتعزيز افكارها ووعيتها ومعرفتها بنظم المعلومات الرقمية والشبكات التكنولوجية , وتصنيف المخاطر المعلوماتية التي يتعرض لها كل فئات وشرائح المجتمع ودورهم في توعية البعض من هذه المخاطر على الاطفال واستغلالهم لاستشراق مستقبل رقمي واعي للأجيال القادمة وتعزيز ثقتهم دون التعرض للأذى او المخاطر (رحمين، 2022).

2- دراسة ستونارد (Stonard) 2020: حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ادراك المراهقين للعنف الالكتروني الموجود عبر وسائل التكنولوجيا والاتصال والمعلومات الرقمية , مقارنة بالعنف الموجود والمكتسب من الواقع بعيداً عن الاجهزة الإلكترونية , حيث اخضع عينة شملت (54) مراهق ما بين 13-16 عاماً , واعتمد منهج التحليل النمطي والذي تم بأعداد جدول للمقابلة منظم يتضمن 18 سؤال , وقد توصل إلى أن العنف الالكتروني يتخذ نمطين يتمثل في التحريض للعنف او عدمه , ودور العنف الالكتروني في الترويج للإشاعة وتدمير العلاقات والتأثيرات المضاعفة للتمتع وتعليم اساءة الألفاظ (Stonard, 2020).

3- دراسة ايمان عبدالواحد 2020 : هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز وتحديد دور الأسرة في حماية الطفل من البيئة الرقمية وتوفير الامن الإلكتروني في ضل الثورة الرقمية باعتماد المنهج الوصفي الميداني حيث استخدمت الباحثة اداة الاستبانة بعدها واحدة من ادوات المنهج لجمع المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسير نتائجها وسعت إلى معرفة دور الأسرة في حماية الطفل من المحتوى الرقمي والاتصال بالإنترنت حيث تم جمع المعلومات 1265 من اولياء امور الاطفال في محافظة المنيا , وقد توصلت الدراسة إلى اهم النتائج تمثلت في عدم تمكن الاسرة من حماية الاطفال من مخاطر التكنولوجيا الرقمية وقد تغيرت بعض سلوكيات الاطفال بطريقة سلبية نتيجة التعرض للمحتوى الرقمي, وان هذا الخطر يشمل كل من اطفال المدينة والريف من دون جود فروق في نتائج الدراسة بما يثبت اثر التكنولوجيا الرقمية في حياة الاطفال و الأفراد هذا إلى جانب تقديم الدراسة لبعض المقترحات والتوصيات لحماية الاطفال من التحديات التكنولوجية الالكترونية (عبدالحكيم، 2020).

4- دراسة مجدي وخدة 2018 : حيث أجرى الباحثان دراسة هدفت إلى معرفة تأثير العنف الالكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية في مجتمع الدراسة الذي تحدد بمدينة (ورقلة / الجزائر) , حيث اعتمدا المنهج الوصفي الاستكشافي لجمع المعلومات من (77) عينة توزعت ما بين ذكور و أناث , وقد توصلت الدراسة إلى الدور السلبي الذي توجهه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العنف على العلاقات الاجتماعية وان هذا التأثير يشمل كلاً الجنسين ولا يختلف من فئة لأخرى (فوزية و فاطمة الزهراء، 2018).

5- دراسة المزروعى (2015) : حيث وضحت هذه الدراسة استراتيجية توظيف الاجهزة الذكية في مجال تعليم الطفل والتي اتبع فيها المنهج التجريبي واقتصرت الدراسة على عينة الأطفال في سن مبكر, وقد افضت نتائجها إلى أن توسيع مدارك المعرفة عند الأطفال وتحفيز الطفل واندفاعه لعملية التعليم يتم بشكل اكبر عبر الوسائل التقنية وان الاطفال لا يستطيعون التميز بين السلوك الصحيح والخاطئ فهم يكتسبون السلوك ويقلدوه دون وعي حتى تتشكل المعارف والتجارب في الكبر ليبدئ في التميز ما ينفعه ويبتعد عما يضره (عيسى، 7 أغسطس، 2015).

في ضوء عرض للدراسات السابقة: يتبين لنا أن اتفاق الكثير من الدراسات والبحوث على مخاطر والاثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والاجهزة الالكترونية من قبل الاطفال دون وجود رقابة من قبل ذويهم حيث ان دور الأسرة وأهميتها في حماية الطفل من المخاطر الالكترونية بأشكاله المتباينة و اخطرها العنف والتتمتع واتباع العادات السيئة والادمان فالتأكيد على ادوار اولياء الامر لحماية الطفل من هذه المخاطر والجوانب السلبية والأضرار النفسية والاجتماعية والعقلية التي تعود على الطفل من الاستعمال الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية المختلفة وقد اتفقت الدراسات على ان التربية في العصر الرقمي تحتاج إلى مهارات جديدة تتمثل في التعامل والوعي المعرفي بالبيئة الرقمية للقدرة على مجارة التطورات التكنولوجية واستيعاب تفكير الاطفال المتعرضين لها فهي متقلة بالأعباء والمسؤوليات الاجتماعية والتربوية الجديدة والضغوط النفسية بما يتطلب مواكبة هذا التطور التكنولوجي والرقمي مع الأخذ في

الاعتبار أن كل التطورات التكنولوجية الحديثة تمثل تحدي كبير في تنشئة وإعداد الطفل بشكل عام حيث يحسب العصر الحالي هو عصر التعلم عبر الأنترنت، وبالتالي يتطلب تحقيق الأمن الرقمي للطفل للاستفادة منه في عملية تربية وتعليم الطفل في المستقبل .

سابعاً : استنتاجات البحث :

- 1- ان تأثيرات التكنولوجيا الرقمية في تنمية العنف عند الاطفال كبيرة وواسعة نظراً لانتشار وسائل التكنولوجيا الرقمية والاجهزة الالكترونية المتعددة بين متناول جميع افراد المجتمع الواحد .
- 2- ان انعكاسات التكنولوجيا الرقمية لا يتوقف على تنمية العنف عند الاطفال بل قد يكون الاطفال هم ضحية للعنف عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية مما تنعكس عليهم سلوكيات تؤثر في بناء شخصيتهم وكيانهم وتفاعلهم مع المحيط المجتمعي وبرز انواع العنف الذي يمكن ان يتعرضوا له هو الابتزاز بنشر الصور او الفيديوهات.
- 3- يمكن التنبؤ بالعنف عند الاطفال المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية من خلال بعض السلوكيات العدوانية التي يكتسبها من البيئة الرقمية السلبية والاثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس في شخصيته .
- 4- لا يتوقف تنمية العنف عبر التكنولوجيا الرقمية على وسائل التواصل والتعرض للصور والافلام والفيديوات والمشاهد السلبية فالألعاب الالكترونية لها دور كبير في سلوك العدواني والعنيف لدى شريحة واسعة من الاطفال الذين طبقوا ما مارسوه في الالعاب من عنف في الواقع مع الآخرين من اصدقائهم وعائلاتهم .
- 5- ان التوعية بالعنف عند الاطفال عبر التكنولوجيا الرقمية لا يقتصر على توعية الاطفال فحسب وزيادة معرفتهم بالطرق الصحيحة والسليمة القانونية في طلب المساعدة واتخاذ السلوك السليم في التعامل مع المخاطر، بل يشمل توعية اولياء امورهم من الام والاب بضرورة مواكبة البيئة الرقمية وفهمها لفهم ما يتعرض له الاطفال وما يمكن ان يأتري في عقولهم ومعرفتهم لتوجيههم بطريقة صحيحة .
- 6- من ضروري تعزيز العلاقات الاجتماعية مع الاطفال وربطهم مع المحيط الاجتماعي وتعزيز تفاعلهم في المناسبات والاجتماعات وتقوية ثقتهم لتجنب انعزالهم وانغلاقهم مع انفسهم داخل العالم الافتراضي الرقمي.
- 7- ان العنف الالكتروني عبر التكنولوجيا الرقمية لا يكون مختلف بين ذكور واثاث فكلا الجنسين من الاطفال معرض لمخاطر السلبية لهذه البيئة الافتراضية دون تمييز فئة عن الأخرى .

ثامناً : توصيات البحث :

1. تفعيل مادة (التربية الرقمية) ضمن المقررات في المناهج الدراسية وإدراج وحدة تعليمية في المرحلة الابتدائية لتعليم الأطفال أساليب استعمال التكنولوجيا بطريقة فعالة ومفيدة وكيفية التمييز بين الواقع والخيال في الألعاب العنيفة.
2. الانتباه المستمر على سلوكيات وتصرف الاطفال المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية .
3. تقليل اوقات استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الأطفال والاهتمام بالرقابة الأبوية الذكية في متابعة استخدام تطبيقات التحكم وتحديد فترات التعرض للمحتوى، مع ضرورة المشاركة في اللعب لفهم طبيعة التأثير .
4. اشراك الاطفال في المهرجانات المسابقات وتفعيل النشاطات الميدانية والمدرسية بإنشاء أندية مدرسية تشجع على الأنشطة الحركية والرياضية كبديل لتفريغ الطاقة، لتعويض الانفعالات التي يبحث عنه الطفل في الألعاب العنيفة.
5. التوعية والرقابة المستمرة من قبل المحيط البيئي للأطفال من الال والمدرسة والمجتمع والتوجيه لتدريب الموجهين والتربويين لإقامة ورش عمل دورية للمرشدين في المدارس للكشف عن اعراض الإدمان الرقمي المرتبطة بالسلوك العدواني قبل تعاضها إلى عنف جسدي.
6. اعتماد طرق التوعية الحديثة عبر الكارتون والفيديوات التمثيلية والمسرحيات الكارتونية والتوعية عبر الملصقات تحذيرية واضحة التي تنبه لما يتناسب مع الثقافة والقيم الاجتماعية.

تاسعاً : مقترحات البحث

1. تخصيص يوماً أسبوعياً للأنشطة الاجتماعية والتفاعلية الميدانية لكسر حدة الارتباط بالعالم الرقمي.

2. تطبيقات لرصد السلوك بالتعاون مع خبراء تقنيين، يساعد الوالدين على قياس مستوى العنف الطفل بعد استخدامه للأجهزة، وإعطاء تنبيهات مبكرة.
3. إجراء بحث تجريبي يتتبع عينة من الأطفال لمدة 5 سنوات لرصد الأثر بعيد المدى للعنف الرقمي على الشخصية في مرحلة المراهقة.
4. إنتاج محتوى بديل بإنشاء مسابقات وطنية لصناع المحتوى والبرمجيات لتصميم ألعاب تعتمد على الذكاء الرقمي لجذب اهتمام الأطفال.
5. تنظيم ملتقى سنوي يجمع تقنيين مع علماء نفس وأولياء أمور لمناقشة تحديات العالم الرقمي وتبادل الخبرات الناجحة في الحد من العنف للأطفال.

عاشراً : المصادر والمراجع Bibliography :

- Stonard, K. (2020). Technology was designed for this”: Adolescents’ perceptions of the role and impact of the use of technology in cyber dating violence. *Computers in Human Behavior*.
التونسي, ف. (2019). ديسمبر. (دور التكنولوجيا الرقمية في تمكين الطفل من اجل تنمية مستدامة , مجلة التمكين الاجتماعي , pp. 149-150.
- الرخاوي, ي. (1994). *دراسة في سيكولوجية العنف*. القاهرة , جمهورية مصر العربية : دار عطية للنشر والطباعة.
اليونيسيف. (2024, 11 7). *اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل*. تم الاسترداد من ينظر إلى الرابط <https://2u.pw/18Yqoom>
- ايمان عبدالواحد عبدالحكيم. (2020). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي , لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. (جامعة أسبوط، المحرر) *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*.
- باحثين, م. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية). ص. 113. سلطنة عمان.
- بنت عبدالله ابراهيم الجندي علياء . (يوليو، 2000). اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية* (المجلد 12- العدد 2)، صفحة ص 12.
- حجازي, م. (2005). *التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الانسان المقهور*. بيروت, لبنان: المركز الثقافي العربي.
خليفة, ا. س. (2018). مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة . *مجلة كليات التربية* . p. 105.
- رحمين, ن. (2022). مقارنة التمكين المعلوماتي للمرأة، حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية. *مجلة الاحياء*.
روعة قاسم. (8 مايو، 2024). العنف الرقمي يهدد الأطفال ويفرض إعادة النظر في طرق التنشئة الحديثة. *صحيفة القدس العربي* (العدد 11349)، ص 9.
- سالم, ا. د. (2013). الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي لدى اولياء امور اطفال الرياض ومعلماتهم . *رسالة ماجستير غير منشورة* , ص 88. كلية التربية للبنات/جامعة بغداد.
- صالحة سهيل ، و زواتيه شهد. (2023). دور الأسرة في تخفيف حدة العنف الإلكتروني لدى الأطفال من وجهة نظر المرشدين التربويين في المحافظات الشمالية. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، الصفحات ص ص 106-108.
- عبدالقادر خليفة، و عطية قصي. (اذار، 2017). العنف ضد الاطفال اسبابه واثاره دراسة سوسيو – انثربولوجية في بئر العاتر تبسة، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*. صفحة ص 293.
- عيسى, (7 ا). أغسطس، 2015. (توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم، دراسة مقدمة في جامعة الكويت . الكويت.
فرج عبدالقادر طه. (1993). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعاد صباح.
- محمد عطية خميس. (2015). *تكنولوجيا التعليم والتعلم* (المجلد 1ط). القاهرة، القاهرة ، مصر : دار السحاب للنشر والتوزيع.
- محمدي فوزية، و خدة فاطمة الزهراء. (2018). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*.
- نسرین محمد عبد العزيز. (2018). *فضائيات الاطفال وتأثيرها على الاسرة العربية*. الجيزة: اطلس للنشر والانتاج الاعلامي.
- هدى حسن. (2006). مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية والسمات الشخصية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، صفحة ص 62.
- همال, ف. ا. (2018). *الطفل والالعاب الالكترونية عبر الوسائط الاعلامية الجديدة بين التسلية وعمق التأثير*. المملكة العربية الهاشمية: دار الخليج للصحافة والنشر.

Bibliography:

- Stonard, K. (2020). "Technology was designed for this": Adolescents' perceptions of the role and impact of the use of technology in cyber dating violence. *Computers in Human Behavior*
- Iman Abdulwahed Abdulhakim. (2020). The Role of the Family in Achieving Digital Security for Kindergarten Children in Light of the Challenges of the Digital Revolution. (Assiut University, ed.) *Journal of Studies in Childhood and Education*.
- Researchers, M. (2020). The Impact of Social Media Use on Child Upbringing in Omani Society (Educational, Social, Psychological, and Health). p. 113. Sultanate of Oman.
- Khalifa, A. S. (2018). Manifestations of Domestic Violence Against Children and Its Impact on Society and Strategies to Reduce This Phenomenon. *Journal of Colleges of Education*, p. 105.
- Rahmin, N. (2022). An Approach to Women's Information Empowerment: Protecting Children from the Dangers of Information Technology. *Journal of Biology*.
- Salem, A. D. (2013). Awareness of the Problem of Technological Intoxication Among Parents and Teachers of Kindergarten Children. Unpublished Master's Thesis, p. 88. College of Education for Girls/University of Baghdad.
- Saliha Suhail, and Zwatieh, Shahd. (2023). The Role of the Family in Reducing the Severity of Cyber Violence Among Children from the Perspective of Educational Counselors in the Northern Governorates. *Hebron University Journal of Research*, pp. 106-108.
- Faraj Abdelkader Taha. (1993). *Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis*. Kuwait: Dar Souad Sabah.
- Mohammadi Fawzia and Khadda Fatima Zahra. (2018). The Impact of Cyber Violence on Social Media on Social Relationships Among Youth: A Field Study in Ouargla. *Journal of Generation of Humanities and Social Sciences*.
- Nasreen Muhammad Abdul Al-Aziz. (2018). *Children's Satellite Channels and Their Impact on the Arab Family*. Giza: Atlas for Publishing and Media Production.
- Huda Hassan. (2006). Diabetes and Its Relationship to Some Psychological Factors and Personality Traits. *Journal of Social Sciences*, p. 62.
- Hamal, F. A. (2018). *Children and Electronic Games Through New Media: Between Entertainment and Profound Impact*. The Hashemite Kingdom of Jordan: Dar Al-Khaleej for Press and Publishing.
- Bint Abdullah Ibrahim Al-Jundi Alia. (July, 2000). The Importance of Digital Technology in Learning from the Perspective of Faculty Members in Some Saudi Universities. *Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social, and Human Sciences* (Vol. 12, No. 2), p. 12.
- Issa, A. (August 7, 2015). The Use of Tablets in Education: A Study Presented at Kuwait University, Kuwait.
- Abdelkader Khalifa and Atiya Qusay. (March 2017). Violence Against Children: Its Causes and Effects – A Socio-Anthropological Study in Bir El Ater, Tebessa. *Journal of Humanities and Social Sciences*, p. 293.
- Al-Tunisi, F. (2019, December). The Role of Digital Technology in Child Empowerment for Sustainable Development. *Journal of Social Empowerment*, pp. 149-150.
- Raw'a Qasim. (May 8, 2024). Digital Violence Threatens Children and Necessitates a Reconsideration of Modern Upbringing Methods. *Al-Quds Al-Arabi Newspaper* (Issue 11349), p. 9.
- UNICEF. (7/11/2024). United Nations Convention on the Rights of the Child. Retrieved from <https://2u.pw/18Yqoom>.